

الكتابة عملية اكتشافية تعتمد أساسا على المراجعة، يدخل فيها تفاعل نشيط بين السياق واللغة المستعملة حيث يحاول الكاتب أن يعبر بألفاظ ملائمة للتقرب من المعنى المقصود، كما يحاول الكاتب أن يضع هيكلًا لأفكاره ويدخل عليها تحسينات باستمرار لإفادة المعنى.

والكتابة أيضا نشاط حركي ونشاط فكري وهما معا يكوّنان المهارة الكلية للكتابة التي تنقسم بدورها إلى مهارتين : المهارة الحركية ثم المهارة الفكرية، وهنا يجدر بنا الإشارة إلى أمر مهم نفرق به بين مفهوم المهارة الفكرية في كتابة اللغة الأم والمهارة الفكرية في كتابة اللغة الأجنبية ومدلول هذه المهارة والمستوي الذي يمكن الوصول إليه في اللغة الثانية، ولعل هذا الأمر يتطلب منا أن نعود على ما سبق أن قرناه من أن الكتابة وسيلة للاتصال وللتعبير عن التفكير، فمن خلال الكتابة يستطيع الفرد أن يصل إلى التمييز بين التفكير الغامض والتفكير الناضج، فالكاتب يسجل فكره ويجتهد ليبر عن مختلف المشاعر والمفاهيم والصور التي تريد أن تخرج من عقله مستخدما في ذلك الكلمات مسطرة على الورق، ومسيطرة على تسلسل أفكاره، بهدف تحقيق عملية الاتصال، بواسطتها يمكن جعل الفكرة الواحدة ملكا لشخص أو أكثر، ويعني هذا أن التعبير الكتابي (التعبير والإنشاء) يحقق وظيفتين من وظائف اللغة : الأولى هي الاتصال، والثانية هي التفكير.

ويستهدف تعليم الكتابة الأمور الآتية :

١. إزالة حالة التوتر التي يشعر بها الدارس كلما طالت المرحلة الصوتية، وعدم انتباه بين مهاراتها.

٢. إشباع رغبته في تعرف الشكل المكتوب للرموز اللغوية. فبذلك من شأنه زيادة ثقافته بالبرنامج وإحساسه بأنه يمارس اللغة في مختلف أشكالها.

لقد تم الكتاب المصمم و هو كراسة التدريبات في تدريس اللغة العربية لطلبة الصف العشر بمدرسة بهاء الدين الثانوية الإسلامية علوم تامان سيدوارجو. و قد قامت الباحثة بتجربتها وتحليل البيانات و مناقشتها فتستنتج ما يأتي:

١. إن إعداد تطوير المواد التعليمية لمهارة الكتابة لطلبة الصف العاشر بمدرسة بهاء الدين الثانوية الإسلامية حصل على الكتاب المصاحب على الشكل كراسة التدريبات. و حصلت هذه الكراسة على تقدير مقبول من عملية تحكيم الخبراء بالنسبة المئوية ٧٥% ولكن يمكن استخدامها في التدريس.

٢. تمت الباحثة بتطبيق كراسة التدريبات في الصف العاشر بمدرسة بهاء الدين الثانوية الإسلامية و حصل إلى نتيجة الاختبار القبلي والبعدي : ١٥,٨١ و معرفة الانحراف المعياري من الفرق : ٦,٤٤.

٣. إن تطوير المواد التعليمية لتنمية مهارة الكتابة على شكل كراسة التدريبات فعال، وهذا الأمر يظهر من نتائج الاختبار في الصف العاشر بمدرسة بهاء الدين الثانوية الإسلامية التي حصل عليها الطلاب. واستخدمت الباحثة الاختبار القبلي والبعدي لقياس النجاح بالرمز "ت".
من التحليل البيئات ظهر أن :

١. متوسط الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي هو : ١٥,٨١

٢. الانحراف المعياري هو : ٦,٤٤

٣. الخطاء المعياري هو : ١,٦٥

٤. درجة "ت" حساب هو : ٩,٥٨

٥. درجة "ت" جدول = ١٥

